

فمن قتل في سبيل الله وبعضها صريح في ذلك وفي بعضها
 ان الآية نزلت في ذلك وهي قوله ولا تحسبن الذين
 قتلوا في سبيل الله امواتا والاية نض في المقتول في سبيل
 الله وقد يطلق الشهيد على من حقق الامان وشهد
 بصحة بقوله كما قال نكالي والذين امنوا بالله ورسوله
 اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم قال ابن ابي
 بيجع عن مجاهد في هذه الاية يقول يشهدون على انفسهم
 بالامان بالله وروي سفين عن رجل عن مجاهد قال
 كل مؤمن صديق وشهيد ثم قرأ والذين امنوا بالله
 ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
وخرج ابن ابي حاتم عن رواية رشيد بن سعد عن
 ابن عجيل عن ابيه عن ابي بصير قال كلمكم صدق وشهد
 قيل له ما تقول يا ابا هريرة قال اقرا والذين امنوا
 بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
 ربهم **وخرج** ابن جرير عن طريق اسماعيل بن يحيى
 النبي عن ابن محلان عن زيد بن اسلم عن البراء بن عازب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مؤمنوا امنتم شهداء
 ثم نبلي رسول الله هذه الاية والذين امنوا بالله ورسوله
 الاية واسماعيل هذا ضعيف جدا وبعضه هذا

ناورا في تفسير قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس
 ويكون الرسول عليكم شهيدا من شهادة هذه الامة
 للانبياء بقبليغ رسالاتهم وبكل حال فالاحاديث المنقولة
 كلها في الشهيد المقتول في سبيل الله لا يحتمل غير ذلك وانما
 النظر في حديث ابن اسحق هذا والله اعلم وامانة المرتبة
 سوي الشهادة انفسوسين الى اهل تكليف وغير اهل تكليف
 فقد انقسان احدهما غير اهل التكليف كاطفال المؤمنين
 فالجهم وسر على انهم في الجنة وقد حكى الامام احمد على ذلك
 الاجماع قال في رواية جعفر بن محمد ليس فيهم اختلاف يعني
 انهم في الجنة وقال في رواية الميموني واحد يشك انهم في
 الجنة وذكر الخلال من طريق حنبل عن احمد قال نحن
 نقر ان الجنة خلقت ونؤمن به الجنة والنار مخلوقتان
 قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدو وعشيا لا
 فرعون وقال ارواح ذراري المسلمين في اجواف طير
 خضر تسرح في الجنة تكلمهم ابراهيم فيدل هذا
 على انها خلقتا وكذلك نص الشافعي عن ان اطفال
 المسلمين في الجنة وجاء صرحا عن السلف ان ارواحهم في الجنة
 كما روي البشع عن ابي قيس عن هذا بل عن ابن مسعود قال
 ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تسرح انهم في الجنة

ماورد